طهران : العقوبات الأمريكية «تهدد الإيرانيين العاديين»

ترامب: وقف التعامل التجاري لمن يتعامل مع إيران

وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف

عواصم – «وكالات» : قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أمس الثلاثاء، إن العقوبات الأمريكية الجديدة على إيران «هي الأشد على الإطلاق».

وأضاف في تغريدة على تويتر «ستدخل في نوفمبر إلى مستوى أعلى. كل من يجري معاملات مع إيران لن يجري معاملات مع الولايات المتحدة. أطلب السلام العالمي، لا أقل من ذلك!».

كما قالت وزارة الخارجية الأمريكية، أمس الثلاثاء، إن الاضطرابات في إيران نتيجة السياسات الفاسدة للنظام.

وأعادت الولايات المتحدة اليوم الثلاثاء، فرض عقوبات اقتصادية شديدة من طرف واحد على إيران، كانت رفعت إثر توقيع الاتفاق التاريخي حول ملف طهران النووي عام 2015 مع الدول الست الكبرى، قبل أن ينسحب منه الرئيس دونالد ترامب في مايو.

وأكدت وزارة الخارجية الأمريكية أن الرئيس ترامب يسعى إلى اتفاق جديد يكبح جماح إيران، مضيفة أن واشنطن ستعمل مع شركائها حول العالم لمنع التفاف إيران على العقوبات.

وقالت الخارجية الأمريكية، إن محادثات تجرى مع الأوروبيين للوصول إلى رؤية مشتركة حول إيران، مشيرة إلى أن أوروبا مهددة من دعم إيران للإرهاب.

كما أكدت الخارجية الأمريكية، أن هناك عقوبات تستهدف مصادر تمويل الحرس الثوري. وأضافت «سنطبق الضغط الاقتصادي على إيران حتى يكون هناك صفقة جديدة».

وطالبت الولايات المتحدة الأمريكية بأن تتوقف الصواريخ الباليستية الإيرانية عن استهداف المملكة العربية السعودية.

من جهة أخرى حذر وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف قبل ساعات من إعادة الولايات المتحدة فرض عقوبات على إيران من أن هذه العقوبات تهدد الإيرانيين العاديين.

وقال ظريف على موقع تويتر «تريد إدارة ترامب أن يعتقد العالم أنها تشعر بالقلق إزاء الشعب الإيراني، ومع ذلك، فإن العقوبات الأولى التي أعادت فرضها، شهدت إلغاء تراخيص بيع أكثر من 200 طائرة ركاب بتدرائع سخيفة، مما يعرض المواطنين الإيرانيين العاديين للخطر ولا توجد حدود للتفاق الأمريكي».

وأشار إلى أن 6 أغسطس هو ذكرى أول استخدام لسلاح نووي، استخدمته الولايات المتحدة ضد مدينة هيروشيما في عام 1945.

وقال مسؤول أمريكي في وقت سابق إن الطيران التجاري الإيراني استخدم لمساعدة الميليشيات الإقليمية وزيادة نشاطها الخبيث في الشرق الأوسط. وأضاف أن «عبء المسؤولية يقع على عاتق إيران لاستخدام طيرانها التجاري لأغراض الطيران التجاري».

من ناحية أخرى يلقي الكثير من الإيرانيين اللوم على حكومتهم جراء إعادة فرض العقوبات الأمريكية ويخشون في الوقت ذاته بأن تكون «المسمار الأخير في نعش» الاقتصاد المتعثر أصلا.

ورغم الاحتجاجات والإضرابات التي شهدتها البلاد خلال الأيام الأخيرة، بدت حدة الاضطرابات أخف مع عودة العقوبات اليوم الثلاثاء، ولو أن ذلك لا يعني الكثير في ظل الياس المستشري في أوساط شرائح المجتمع الأكثر فقرا تحديدا.

وقال عامل البناء علي بافي «أشعر أن حياتي تتدمر، الوضع الاقتصادي في الوقت الحالي يعني الموت للطبقة العاملة».

وأضاف «العقوبات تؤثر من الآن سلبا على حياة الناس، لا يمكننا تحمل تكاليف شراء الطعام ودفع الإيجارات لا أحد يهتم بالعمال».

وتأثر الاقتصاد الإيراني سلبا خلال الأسابيع التي سبقت عودة العقوبات، في وقت أشار خطاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب العدائي حيال طهران مخاوف المستثمرين وأدى إلى تراجع قيمة الريال بشكل كبير.

وتضاف إلى ذلك مشكلات الفساد والمنظومة المصرفية الفوضوية والبطالة المتفاقمة التي تعاني منها البلاد بعد عقود من سوء الإدارة.

وقالت مصورة في طهران تبلغ من العمر 31 عاما وتدعى ياسامان «ترتفع الأسعار منذ 3 أو 4 أشهر وكل حاجياتنا باتت باهظة الثمن، وكان ذلك حتى قبل عودة العقوبات».

وتعتقد ياسامان ككثيرين غيرها في العاصمة طهران أن قادة إيران سيجبرون على العودة إلى طاولة المفاوضات، وهو ما يأمل به ترامب.

وتقول «أمل بأن يحدث ذلك يوما ما. يعتقد كثيرون أن السياسيين سيضطرون إلى «تجرع كأس السم» في نهاية المطاف».

وبما أن معظم الإيرانيين ناقموا مع الموقف الأمريكي المعادي لنظامهم الحاكم والذي تعايشوا معه على مدى 4عقود، فإنهم يصبون غضبهم هذه المرة على قادتهم.

ويقول مصمم الديكور علي (35 عاما) «عادت الأسعار للارتفاع مجددا لأن السبب هو فساد الحكومة لا العقوبات الأمريكية».

وكحال الكثيرين غيره، يرى علي أن الرئيس حسن روحاني لا يملك السلطة التي تخوله تحسين الوضع.

ويضيف «لا يمكنه حل المشكلات، الثبت في مناسبات عدة بأنه ليس صانع القرارات في البلاد. تكمن مشكلاتنا بممثلينا والمنظومة» بأسرها.

ويبدو العديد من الإيرانيين من أصحاب الشهادات العلمية والأكثر ثراء فاقدي الأمل كذلك رغم امتلاكهم خيار مغادرة البلاد الذي يعتبرونه خيارا مرّا.

ومن بين هؤلاء سوجاند، وهي شابة تحمل الجنسيتين الإيرانية والأميركية قدمت للعيش في إيران للمرة الأولى قبل خمسة أعوام مستقلة تراجع الثورات الدولية التي رافقت إبرام الاتفاق النووي.

لكنها بدأت خلال الشهور الأخيرة تشعر بالقلق إزاء وضعها كحاملة جنسية مزدوجة بعد اعتقال السلطات الإيرانية عددا من المواطنين الذين يحملون جنسية أخرى غير الجنسية الإيرانية، بتهم تتعلق بالتجسس، فقررت أن الوقت قد حان للمغادرة.

وتقول «أشعر بالعار للتخلي عن زملائي في ظل هذه الأزمة الاقتصادية، أشعر بالذنب لامتلاكي الموارد التي تمكنني من المغادرة بهذه السرعة تحت نظر اصدقائي».

وتضيف «عدم استقرار الوضع الاقتصادي وانهيار القدرات المالية للبلاد كان المسمار الأخير في النعش».

رئيس المكسيك المنتخب لترامب : لا أحد يهددنا

الرئيس المكسيكي المنتخب أندريس مانويل لوبيز أوبرادور

«وكالات» : قال الرئيس المكسيكي المنتخب أندريس مانويل لوبيز أوبرادور الإثنين أن لا أحد سيهدد بلاده في المستقبل ببناء جدار على الحدود، في رد على تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وشدد لوبيز أوبرادور الذي سيتولى منصبه في الأول من ديسمبر، على أنّ «المكسيك ستصبح قوة، وستغير توازن القوى، لن يهددنا أحد بإغلاق حدودنا أو بعسكرة الحدود أو ببناء جدار».

وأضاف أن المكسيك «ستشهد نمواً، وستكون هناك وظائف».

وكان ترامب كتب في الآونة الأخيرة على تويتر أنّ الولايات المتحدة تحتاج إلى حدود آمنة خصوصا لأن المكسيك سجلت عددا قياسيا من عمليات القتل عام 2017.

وفي منتصف يوليو الفائت، أجرى وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو «حوارا وديا» مع الرئيس المكسيكي المنتخب في مكسيكو، وسط تزايد الخلافات على مواضيع عدة بين بلديهما.

وترأس بومبيو وفدا مهما يضم وزير الخزانة ستيف منوتشين ووزيرة الأمن الداخلي كرستين نيلسن وصهر دونالد ترامب ومستشاره جاريد كوشنر، لكنّ مناقشات الوفد الأميركي في مكسيكو لم تتطرق إلى الموضوع الجدلي المتعلق ببناء جدار على الحدود الأمريكية المكسيكية.

تركيا: توقيف 15 مشتبهاً بالانتماء لـ «داعش»

أنقرة – «وكالات» : أوقفت فرق الأمن التركية أمس الثلاثاء، 15 مشتبها في عملية أمنية ضد تنظيم داعش بولايتي فوجا إيلي وإسطنبول.

ونقلت وكالة «الأناضول» التركية عن مصادر أمنية، أن فرق مكافحة الإرهاب نفذت حملة مداهمات صباح اليوم «لإلقاء القبض على مطلوبين تبين أنهم على صلة بالتنظيم الإرهابي».

وعثرت الشرطة خلال العملية على بنادق ووثائق تنظيمية في أماكن المشتبهين، الذين تتواصل الإجراءات القانونية بحقهم.

ويتعقب الأمن التركي أي شخص يشتبه في انتمائه لتنظيم داعش، الذي أعلن مسؤوليته عن تنفيذ عمليات إرهابية في تركيا خلال 2015 و2016 أسفرت عن مقتل المئات.

اتهامات فساد جديدة لرئيس وزراء ماليزيا السابق

رئيس الوزراء الماليزي السابق نجيب رزاق

كوالالمبور – «وكالات» : أفادت وسائل إعلام حكومية، أمس الثلاثاء، بأنه سيتم توجيه ثلاثة اتهامات أخرى تتعلق بغسل الأموال غداً إلى رئيس الوزراء السابق نجيب رزاق، وذلك على صلة بالاشتباه في تورطه في اختلاس أموال من صندوق التنمية الماليزي «1إم.دي.بي».

وذكرت وكالة أنباء «برناما»، نقلاً عن مصدر في اللجنة الوطنية لمكافحة الفساد، والذي تقوم بالتحقيقات ضد نجيب، أنه سيتم توجيه الاتهامات له بموجب «قانون مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب».

وتجري ما لا يقل عن ست دول تحقيقاً دولياً بشأن الصندوق، من بينها سنغافورة والولايات المتحدة وسويسرا، تتعلق بتورط مسؤولين كبار في غسل الأموال واختلاس أموال الصندوق.

ويواجه نجيب، الذي شغل منصب رئيس الوزراء في الفترة من 2009 وحتى 2018، اتهامات باختلاس نحو 4.5 مليار دولار من الصندوق، من بينها نحو 700 مليون دولار يتردد أنه قام بتحويلها إلى حسابه البنكي الشخصي.

وجرى توقيف نجيب وتم رسمياً الشهر الماضي توجيه تهمة إساءة استخدام السلطة له وثلاثة اتهامات تتعلق بخيانة الأمانة لتحويله 42 مليون رينجت (10 مليون دولار) لحسابه البنكي الشخصي من مؤسسة «إس.آر.سي» الدولية والتي كانت شركة تابعة لصندوق التنمية.

ومن المقرر أن يمثل نجيب غداً أمام المحكمة العليا في ماليزيا ضمن إجراءات تتعلق بالاتهامات الأربعة القائمة.

ويؤكد نجيب براءته وأنه لم يتورط في أي من التهم الموجهة إليه.

أستراليا تطالب كوريا الشمالية إعادة رفات جنودها

«وكالات» : أعلنت أستراليا أمس الثلاثاء أنها دعت كوريا الشمالية خلال اجتماع نادر بين دبلوماسيين من البلدين، إلى العمل على إحراز تقدم في ما يتعلق بملف رفات 43 جنديا أستراليا فقدوا أيام الحرب الكورية (1950-1953).

وقاتل نحو 17 الف استرالي في كوريا في إطار قوة الأمم المتحدة المتعددة الجنسيات التي كانت تدافع عن الجنوب في مواجهة الكوريين الشماليين.

وفي المجموع، قتل 340 جنديا وأصيب 1216 بجروح، ولا يزال هناك 43 أستراليا مفقودين وتعتبرهم استراليا في عداد القتلى.

وقد تطرقت وزيرة الخارجية الأسترالية جولي بيشوب إلى هذه القضية مع نظيرها الكوري الشمالي ري يونغ هو، خلال منتدى آسي في سنغافورة في نهاية هذا الأسبوع، بعد أيام من إعادة بيونغ يانغ رفات 55 جنديًا أميركيًا إلى الولايات المتحدة.

وأضافت «لقد عرضنا مساعدة من جانب أطباء شرعيين وخبراء، من أجل استعادة جثث الجنود الأستراليين. وقد أحيط علمًا بذلك» نظيرها الكوري الشمالي.

الشرطة تستخدم العصي والغاز لتفريق الطلاب المحتجين في بنغلاديش

جانب من المتظاهرين في بنغلاديش

دكا – «وكالات» : أطلقت الشرطة في بنغلاديش الغاز المسيل للدموع واستخدمت العصي الإثنين في دكا، لتفريق مظاهرة نظمها طلاب، بدأت منذ نحو أسبوع، للمطالبة بتحسين إجراءات سلامة الطرق.

وقد خرج طلاب من مدارس ثانوية وكليات للتظاهر في دكا ومناطق أخرى في بنغلاديش، وقاموا بإيقاف السائقين لفحص رخصهم وتسجيلات سياراتهم.

وأدى تظاهر الطلاب، الذي دخل يومه التاسع أمس، إلى عرقلة حركة المرور في دكا وأماكن أخرى.

ويشار إلى أنه من الشائع في بنغلاديش أن يقود المواطنون السيارات بدون رخص قيادة صالحة. وفي الإسبوع الماضي، تم اكتشاف أن عددا من رجال الشرطة ومسؤولي الحكومة لا يحملون الأوراق الرسمية المطلوبة لقيادة السيارات وذلك بعد أن اعترض المحتجون طريقهم.

وطبقا للشرطة، يلقي حوالي ثلاثة آلاف شخص حتفهم سنويا في حوادث طرق بمختلف انحاء البلاد.

لكن رابطة الرعاية الاجتماعية «للركاب البنغاليين» الخاصة ذكرت أن 7397 شخصا على الأقل لقوا حتفهم العام الماضي.

وتحولت المظاهرات في بعض الأحيان لأعمال عنف، حيث يقوم المتظاهرون بتخريب السيارات والاشتباك مع السائقين.

وعاد عمال النقل للعمل مجدداً أمس بعد أن علقوا خدماتهم خوفاً على سلامتهم واحتمالية الإضرار بمركباتهم.

وقال محبوب الرحمن، سكرتير رابطة ملاك وسائل النقل البرية في دكا إن الحافلات تسير داخل المدينة وعلى الطرق الطويلة.

وقالت الشرطة إن السلطات القت القبض على ثلاثة أشخاص لمحاولتهم إحداث فوضى من خلال نشر شائعات على مواقع التواصل الاجتماعي.

وحددت محكمة في دكا الاثنين حبس المصور شهيد العلم الحائز على جوائز، لسبعة أيام بعدما احتجز الليلة السابقة.

وكان شهيد العلم الذي اسس معهد باتشالا الإعلامي بجنوب آسيا، قد ناقش في السابق الاشتباكات بين الشرطة والطلاب عبر بث مباشر على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك».

كما انتقد شهيد العلم الحكومة خلال مقابلات تليفزيونية.

مادورو يتهم رئيس كولومبيا المنتهية ولايته مجدداً بالوقوف وراء محاولة اغتياله

«وكالات» : اتهم الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو مجددا نظيره الكولومبي خوان مانويل سانتوس بالضلوع في «الاعتداء» الذي قال «إنه كان يستهدفه السبت».

وقال مادورو في شريط فيديو نشر على تويتر ليل الاثنين – الثلاثاء إن قوات الامن «اعتقلت كل المنفذين وسنلاحق المدبرين، إنه امر واضح وهناك ما يكفي من الأدلة عن مشاركة الحكومة الكولومبية المنتهية ولايتها برئاسة خوان مانويل سانتوس».

وينهي سانتوس ولايته اليوم الثلاثاء ويسلم السلطة للرئيس الكولومبي الجديد ايفان دوكي.

وأكد مادورو أن المسؤولين عن تسيير الطائرتين بدون طيار المحملتين بالمتفجرات واللتين فجرتا السبت بالقرب من المنصة الرئاسية، بحسب ما أعلنت السلطات الفنزويلية، تدربا في مدينة شيناكوتا الكولومبية الواقعة في شمال شرق كولومبيا.

وقال مادورو في شريط الفيديو الذي ظهر فيه الى جانب المسؤول الثاني في السلطة ديوسدادو كابيلو ومسؤولين كبار آخرين، إن «القتلة والإرهابيين تدربوا على أيدي مدربين كولومبيين».

وكان مادورو اتهم منذ السبت سانتوس بالوقوف وراء «الهجوم» الذي وصفته الحكومة الفنزويلية بانه «محاولة اغتيال فاشلة».

ورفض الرئيس الكولومبي رواية كراكاس، لكن مادورو أصر على تأكيد ضلوع سانتوس، وقال في شريط الفيديو «سأثبت ذلك عبر أدلة وإفادات».

وتبنت مجموعة متمردة غير معروفة مؤلفة من مدنيين وعسكريين «الهجوم» في بيان يحمل توقيع «الحركة الوطنية للجنود المدنيين»، نشر على شبكات التواصل الاجتماعي.

رئيس فنزويلا نيكولاس مادورو